

## الرباط، 15 ماي 2012

### تقديم للمخطط الوطني لتنمية الصبيب العالي والعالي جدا بالمغرب

تطبيقا لمقتضيات مذكرة التوجيهات العامة لتنمية قطاع المواصلات في أفق سنة 2013، قامت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات بوضع مخطط وطني لتنمية الصبيب العالي والعالي جدا بالمملكة. وقد تم عرض نتائج هذه الدراسة على أنظار المجلس الإداري للوكالة المنعقد، خلال دورته الأخيرة بتاريخ 09 مايو 2012، تحت رئاسة السيد رئيس الحكومة.

#### **الوضعية الحالية للتغطية**

تتمثل الخلاصات الرئيسية لهذه الدراسة، في ما يخص حالة البنيات التحتية للاتصالات التي تم إحداثها، في ما يلي:

- تغطية شبه كاملة للسكان الوطنية بواسطة شبكات الاتصالات المتنقلة من الجيل الثاني؛
- تغطية المدن الرئيسية للمملكة بشبكات الاتصالات المتنقلة من الجيل الثالث، التي توفر خدمات متنقلة ذات صبيب عال و عال جدا؛
- تتكون شبكات جمع الحركة والإرسال للمتعهدين من وصلات هرتزية تشكل عائقا أمام توفير خدمات ذات صبيب عال و عال جدا؛
- تتشكل نواة شبكات المتعهدين من ألياف بصرية تربط، فقط، بين المراكز الحضرية الرئيسية والكبرى.

ويهدف المخطط، الذي تم تقديمه أمام المجلس الإداري للوكالة، إلى تعميم ولوج مجموع الساكنة المغربية لخدمات الاتصالات بصبيب عال في أفق 10 سنوات.

#### **مراحل تنفيذ المخطط الوطني لتنمية الصبيب العالي والعالي جدا**

تم اعتماد البرنامج الزمني لتفعيل هذا المخطط من طرف المجلس الإداري الذي يمر عبر مرحلتين:

المرحلة الأولى، على المدى القصير، تتمحور حول المحاور التالية:

- نشر وإقامة شبكات الاتصالات المتنقلة التي تستعمل تكنولوجيا الجيل الرابع؛
- تحرير وفتح شريط الترددات الخاص بالخدمة اللاسلكية المعروفة باسم « WIFI » أمام متعهدي الاتصالات من أجل توفير الولوج إلى الشبكات ذات الصبيب العالي في الفضاء المفتوح « Outdoor »؛
- إطلاق مشاريع نموذجية قصد توصيل وربط البنايات والمجمعات السكنية الجديدة بشبكة الألياف البصرية؛
- تحديد الشروط والكيفيات التي سيتم بموجبها ربط البنايات والمجمعات السكنية الجديدة ومناطق الأنشطة بالبنايات التحتية المكونة من الألياف البصرية.

و في ما يخص المرحلة الثانية، فإنها تركز أساسا على المحاور التالية:

- تدعيم البنايات التحتية للاتصالات بالألياف البصرية قصد ضمان جودة خدمة عالية لمختلف شبكات المعطيات ومستوى جيد لربط شبكات مختلف التجمعات الحضرية الوطنية وشبكات جمع الحركة؛
- استكشاف وبحث لمختلف الحلول التكنولوجية التي تسمح بتسريع وتيرة تعميم الولوج للشبكات ذات الصبيب العالي على مجموع الساكنة ولا سيما تلك المتواجدة بالمناطق النائية.

وسيوكب تفعيل المخطط الوطني لتنمية الصبيب العالي والعالي جدا اعتماد تدابير تنظيمية من شأنها تشجيع، على الخصوص، اقتسام البنايات التحتية واللجوء إلى الاستثمارات المشتركة.

### **الإجراءات المواكبة: مراجعة الإطار التشريعي والقانون**

يندرج التعديل المرتقب في إطار تفعيل مضامين مذكرة بالتوجهات العامة لتنمية قطاع المواصلات في أفق سنة 2013 ويهدف إلى تكييف وتعزيز الإطار القانوني للقطاع، خصوصا فيما يهم الجوانب التالية :

- تعزيز وتوضيح التزامات متعهدي الشبكات فيما يخص إخبار العموم حول الشروط العامة والتعاقدية للعروض والخدمات؛
- تعزيز رافعات التقنين (اقتسام البنايات التحتية، الالتزامات الخاصة بالمتعهدين الأقوياء، خدمة التجوال الوطني...) ؛
- تعديل الأنظمة التي تنظم استغلال الشبكات وخدمات المواصلات من أجل وضع مقترحات من شأنها تنمية الصبيب العالي جدا؛
- توضيح مسؤوليات الوكالة الوطنية التقنين المواصلات بخصوص تنظيم سوق المواصلات؛
- تخويل الوكالة سلطة إصدار العقوبات المالية (بنظام تدريجي) تتخذ من طرف لجنة المخالفات.

ويهم هذا التعديل النصوص القانونية التالية :

- القانون رقم 24-96 المتعلق بالبريد والمواصلات؛
  - المرسوم المتعلق بالربط البيني لشبكات المواصلات؛
  - المرسوم المتعلق بالشروط العامة لاستغلال الشبكات العامة للمواصلات؛
  - المرسوم المتعلق بالإجراءات المتبعة أمام الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات في ما يتعلق بالنزاعات والممارسات المنافسة لقواعد المنافسة وعمليات التركيز الاقتصادي.
- وقد تم عرض هذه النصوص على مسطرة المصادقة. وهذا الإجراء هو في طور التفعيل.
-